من قوله وهو الذي يتركب من عرضيات والجواب
ممكن قوله المساوية للمرسوم خرج به الخاصة
الاخص من المرسوم كالضاحك بالفعل في تعريف
الانسان وكتب ايضا ما نصه قوله المساوية
للمرسوم لريد لو مثل بالبد فيما سبق والظاهر
اعتباره كما لا يخفى فليتامل لكاتبه عفا عنه قوله
واجيب بمنع الحصر اقول فيه نظر فقد
اورد السعد على تعريف المعرف بقوله من
الشمسية هو الذي يلزم من تصوره مستلزما
لتصور ذلك الشيء بكنه الحقيقة او بوجه امتيازه
عن جميع ما عداه بانه غير مانع لصدقه على
الملزومات بالنسبة الى لوازمها البينة المحمولة
كالعمى بالنسبة الى البصر والسقف بالنسبة
الى الجدار واجاب عن ذلك بما نصه ان المراد
باستلزام تصوره تصور الشيء ان يكون تصور
الشيء حاصلا من تصوره ومكتسبا منه وذلك
بان يوضع المطلوب التصوري المتصور به
بوجه ثم يعد الى ذاتياته وعرضياته ويحصل
منها ما يؤدي اليه وظاهر ان حصول تصورات
اللوازم البينة من الملزومات ليس كذلك
انتهى كلامه ثم قال ايضا ما نصه لا يقال
المحدود يستلزم تصوره تصور الحد فيجب
ان يكون الانسان مثلا معرفا للحيوان الناطق
لانا نقول معنى الاستلزام ان يكون تصوره
هو المقتضي والموجب لتصور ذلك الشيء فيجب
تقدمه بالضرورة وليس تصور الانسان
يقتضي ويوجب تصور الحيوان الناطق بل الامر
بالعكس انتهى كلامه وقس على ذلك تعلم ما في
كلام الشيخ من النظر فتامل حرره

السوال

السوال بعينه في الطوالع واصله للامام ايضا
واجاب عنه قوله بغير القول ان اراد به القول
اللفظي ممنوع كما لا يخفى وان اراد به القول
المعقول فقد عارضه ظاهر قوله المتن الحد
قوله دال الخ فان المتبادر منه اللفظ الدال وان
اراد الاعم فلم يجوز التعريف بالخط مثلا فانه
يدل على اللفظ واللفظ يدل على المعنى فليتامل
لكاتبه عفا عنه قوله القضية قوله قال بعضهم
فالمعنى في القضية انه قضى وحكم فرأى فعلة
بمعنى مفعوله وان تركت التصلة لكثرة الاستعمال انتهى
وكتب ايضا ما نصه قال في اللوامح اعلم ان المركب
التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث
اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتمال الصدق
والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن
حيث كونه خبرا من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب
بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة
ومن حيث يقع في العلم ويسئل عنه مسئلة فالذات
واحد واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات
والمحكوم عليه في القضية يسمى موضوعا والمحكوم
به يسمى محمولا وموضوع المطلوب يسمى حدا
اصغر ومحموله اكبر انتهى كلامه واقول ظاهره
وصريحه يقتضي ان النتيجة اسم للفظ المركب وقد
صرح بعضهم بخلافه تعريض القاموس بابن قوله قوله
من قضى يا من سلبت لزم عليه لذاته قوله آخر
ان المراد بالقول الاخر هو القول المعقول اذ هو
الذي يلزم بخلاف الملفوظ وستواجه القوله في قوله
في التعريف فعله مولف على الملفوظ او المعقول
فتدبر ولعل المخالفة منه فتعه ان شاء الله سبحانه ثم
اقول افديه فداه خلوا في تقريره لخبر ما حتمل الصدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)